رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

سورة الكوثر الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكريم المنان ذي الجود والفضل والعطاء والاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه - 00:00:01

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة - 00:00:32

الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون سورة هي اقصر سورة في القرآن نزلت على نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:01:01

تحمل اعظم بشارة واكرم منة واجل عطية يمن بها ربنا جل وعلا على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى صلوات الله وسلامه عليه فيقوم عليه الصلاة والسلام من اغفاءة كانت في مسجده بين ظهراني اصحابه رظي الله عنهم وارضاهم متبسم - 00:01:27

من فرحا مستبشرا حتى ان الصحب الكرام رضي الله عنهم وارضاهم رأوا الابتسامة على محياه. ورأوا فرحه وسروره عليه الصلاة والسلام. على اثر نزول هذه السورة التي هي اقصر سورة في كتاب الله جل وعلا - 00:02:06

روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال رضي الله عنه بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في - 00:02:35

اذ اغفى اغفاءه ثم رفع رأسه متبسما. فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. انا الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال - 00:02:55

اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. فقال انه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة عدد النجوم فيختلج العبد منهم. فاقول رب انه من امتي - 00:03:25

يقول ما تدري ما احدثت بعدك عباد الله انها بشارة تحملها هذه السورة العظيمة التي هي اقصر سورة في كتاب الله جل وعلا وما تحمله هذه السورة من بشارة لنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

هي بشارة لامته ايضا عباد الله ان الكوثر الذي نبينا عليه الصلاة والسلام هو كل خير اعطاه الله اياه في دنياه واخراه. فالقرآن من الكوثر. والسنة من الكوثر وكل هدي جاء به وسنة مضى عليها فهي من الكوثر الذي اعطاه الله - 00:04:23

وكذلكم ما يترتب على ذلكم من سعادة وفلاح. وراحة وطمأنينة في الدنيا والاخرة كل ذلكم من الكوثر ويتوج ذلك بذلك النهر العظيم الذي يصب في حوض النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذي ترده امة - 00:05:01

يوم القيامة طعمه احلى من العسل ولونه ابيض من اللبن ورائحته اطيب من رائحة المسك وكيزانه كنجوم السماء عددا واشراقا واضاءة وبهاء وجمالا من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا - 00:05:35

ايها المؤمنون انها بشارة عظيمة بشر بها نبينا عليه الصلاة والسلام فقام فرحا متبسما وفي السورة امر عليه الصلاة والسلام بشكر الله عز وجل واخلاص الدين له وبشر بالعلو والظهور - 00:06:07

وان من عاداه في سفول وانبتار فصل لربك وانحر انهما عبادتان عظيمتان عليهما مدار العبادات. فالصلاة عبادة بدنية والنحر عبادة مالية الصلاة قوام العبادات البدنية والنحر سنام العبادات المالية فمن اراد لنفسه الخير الكثير في الدنيا والاخرة. وان يرد على حوض النبي صلى الله عليه - 00:06:42

وسلم فلينهل من العبادات التي دعي اليها. وجاء بها صلى الله عليه وسلم وليكن لله عابدا ولجنا به خاضعا وله تبارك وتعالى مخلصا فان الكوثر عباد الله ثمرة من ثمار الاخلاص والخضوع والذل لله تبارك وتعالى - 00:07:30

على وثمرة ايضا من ثمار اتباع السنة ولزوم هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا مر معنا في الحديث الذي يحمل تلك البشارة العظيمة ان اناسا يذادون عن الحوض فيسأل عن حالهم صلوات الله وسلامه عليه فيقال له - 00:08:04

انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فترك الاخلاص لله جل وعلا وترك المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام سبب للحرمان من الكوثر. في الدنيا والاخرة. اي سبب للحرمان من كل خير - 00:08:34

فالخيرات كلها والسعادة جميعها انما تنال بالاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون لقد كان المشركون في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وتبعهم في ذلك المنافقون - 00:09:00

اذا رأوا من حال المسلمين ظعفا وقلة ذات يد. وقلة عدد وعدة. استبشروا بظمحلال امر الاسلام. وانبتاري امر المسلمين وتباشروا بذلك زاعمين ومدعين ان المتمسك بالدين وادابه واخلاقه واهدابه هو الابتر. قالوا - 00:09:31

هذه الكلمة في حق النبي عليه الصلاة والسلام في حياته وقالوها تباعا في كل وقت وزمن. لمن كان متمسكا بهديه مؤتمرا بسنته عليه الصلاة والسلام ولكن الله جل وعلا يقول ان شانئك هو الابتر فالاقطع عباد الله - 00:10:13

اقطعوا الذكر وابتروا الشأن عدو النبي عليه الصلاة والسلام. وعدو سنته صلى الله عليه وسلم وعدو اتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا فينبغي على كل مسلم اكرمه الله عز وجل بحسن الاتباع - 00:10:46

اعيني هدي النبي عليه الصلاة والسلام ولزوم سنته الا يأبه بسخرية ولا استهزاء مستهزئ ولا تهكم متهكم. فان مآل هؤلاء الساخرين المتهكمين هو الابتر الاقطع. ولينظر الناس في التاريخ. على مد - 00:11:15

وامتداده يجد ان اعداء الدين واعداء السنة هم الذين انبتر امرهم واضمحل شأنهم وعفى اثرهم ولم يكن لهم في التاريخ ذكر الا بالسبة والمذلة اما حماة الدين وحملة هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ودعاة الحق والهدى فان - 00:11:45

شأنهم في علو احياء وامواتا. ان شانئك هو الابتر. بشارة لكل مؤمن يحمل على عاتقه هم السنة ونصرتها. والذب عن حماها والزود عن هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فان من كان شأنه كذلك فهو في - 00:12:20

وظهور وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم الى قيام الساعة. ايها المؤمنون ان هذه السورة العظيمة التي هي اقصر سورة في القرآن تأتي موقظة لقلوب عباد الله - 00:12:50

منبهة لعباد الله الى امرين عظيمين. واساسين متينين عليهما مدار وبهما ينال العبد الكوثر. الا وهما الاخلاص لله عز وجل. فصل ربك وانحر اي صلي له وحده وانحر له وحده وكن مخلصا له الدين. قل ان صلاتي - 00:13:20

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا المسلمين والامر الثاني الاتباع الاتباع لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فان ان شانئ النبي اي مبغضه ومبغض هديه ومبغض سنته عليه الصلاة والسلام هو الابتل - 00:13:50

اي الاقطع فلا ذكر له الا بالسوء والقبيح. عباد الله لنتعاهد انفسنا على الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام ففيهما نجاة عبدي ونجاحه وفلاحه في دنياه واخراه. اللهم اجعلنا اجمعين لك مخلصين - 00:14:20

ولسنة نبيك صلى الله عليه وسلم متبعين. اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:14:50

كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:15:19

عباد الله خرج الامام احمد في مسنده عن انس بن ما لك رضي الله عنه راو الحديث المتقدم قال رضي الله عنه لقد تركت عجائز بالمدينة ما يصلين صلاة الا سألنا الله فيها ان يوردهن حوض النبي صلى الله عليه - 00:15:50

عليه وسلم ايها المؤمنون انها دعوة عظيمة كان النساء في الزمن الاول يتعاهدنها يسألن الله جل وعلا ان يوردهن حوض النبي عليه

الصلاة والسلام ليشربن منه شربة فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا - 00:16:23
نعم عباد الله من شرب من ذلك الحوض لم يظمأ بعدها ابدا اي لا يحس ذلك بعطش فيكون شربه للماء بعد ذلك من باب التلذذ والهناءة لا عن الم وعطش وشدة - 00:16:56
كنا يتعاهدن هذه الدعوة سؤالا وتوجها الى الله كما انهن في الوقت نفسه يتعاهدن حالهن تمسكا بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. واخلاصا الله عز وجل وذلا بين يديه. الا فما احوجنا ايها المؤمنون ولا سيما في هذا - 00:17:21
الزمن الذي تكاثرت فيه الفتن وتنوعت فيه الصوارف التي تصد العبد عن السنة وتحرمه من الخير مما يكون سببا الى الحرمان من الكوثر. لا حرمنا الله اجمعين من فضله. ايها المؤمنون لنتعاهد انفسنا بالاخلاص لله جل وعلا - 00:17:52
والاتباع لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ولنحذر اشد الحذر من الاشراك في العبادة والابتداع في العمل. فانهما البوار والهلاك ولنكثر من الدعاء ومن عظيم الدعاء تلك الدعوة العظيمة. سؤال الله التوفيق - 00:18:22
لورود الحوض الكريم ليشرب منه المؤمن شربة لا يظمأ بعدها ابدا وفي هذا الموقف المبارك اتوجه الى الله عز وجل واسأله باسمائه الحسنى وبانه الله الذي لا اله الا هو المنان الجواد عظيم الاحسان الذي لا يرد عبدا دعاه - 00:18:51
ولا يخيب مؤمنا ناجاه. اسأله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا اجمعين ممن يرد حوض النبي عليه الصلاة والسلام في شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. اللهم اجعلنا من وراد حوض نبيك عليه الصلاة والسلام - 00:19:19
عدنا الهنا من ان نزاد عنه منعا وحرمانا. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:19:46
صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي يا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:20:06
على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين ائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم - 00:20:26
يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين ان الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - 00:20:46
فتنا ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم وانصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان - 00:21:06
اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين - 00:21:26
واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ات تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:21:46
واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه - 00:22:06
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئة صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم لا تردنا - 00:22:26
خائبين ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعم - 00:22:56
يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:16